

النكت على مقدمة ابن الصلاح

يا اصحاب الحديث أدوا زكاة [هذا] الحديث اعملوا من كل مائتي حديث بخمسة أحاديث .
وسئل الشيخ أبو الفتح بن سيد الناس عن حد المحدث والحافظ فأجاب بأن المحدث في عصرنا
هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وكتابة واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره
وتبصر بذلك حتى حفظه واشتهر فيه ضبطه فإن انبسط في ذلك وعرف أحوال من تقدم شيوخه وشيوخ
شيوخهم طبقة طبقة بحيث تكون السلامة من الوهم في المشهورين غالبية ويكون ما يعلمه من
أحوال الرواة كل طبقة أكثر مما يجهله فهذا حافظ وأما ما نقل عن المتقدمين في ذلك من
سعة الحفظ فيمن (أ6) يسمى حافظا والدأب في الطلب الذي لا يستحق الطالب أن